

## الضرائب

تحتاج الحكومات إلى الإيرادات الضريبية لكي تتمكن من تقديم الخدمات العامة وإنشاء البنية التحتية - ولكن ما هي الجهات والمجالات التي ينبغي فرض ضرائب عليها، وبأي قدر؟ كثيراً ما اعتُبرت الاتصالات قطاعاً نابضاً يمكن استغلاله: غير أن الدور المحوري الذي تؤديه الضرائب في دعم النمو الاقتصادي يعني أن الإفراط في الضرائب يمكن أن يترك آثاراً سلبية على البيئة الأوسع. وتشير الأدلة إلى أنه كلما ازداد نفاذ المجتمع إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ازداد ازدهاره<sup>1</sup>.

وبدأت العديد من الإدارات في العمل بهذا الرأي وشرعت في خفض أو إلغاء الضرائب المفروضة على المعدات (مثل الأجهزة اليدوية) أو أسعار الخدمات، مما يؤثر على عدد الأشخاص الذين يمكنهم الاتصال والاستفادة مما يتم تقديمه استفادة كاملة. ومع ذلك، طفقت بلدان أخرى في فرض الضرائب مجدداً.

وينبغي للسلطات القائمة على الضرائب والهيئات التنظيمية وشركات التشغيل العمل سوياً وتحديد أكثر مستويات الضرائب جدوى. كما يمكن أن تنظر في مدى إمكانية استخدام الحوافز الموجهة لحفز تقديم خدمات أكثر تطوراً، مثل النطاق العريض.

وفيما يتعلق بالخدمات الدولية، سوف تجتمع الإدارات خلال المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012 (WCIT-12) لاستعراض لوائح الاتصالات الدولية. وتتناول المادة 6 من اللوائح مسألة الضرائب، وسوف يناقش المؤتمر ما إذا كان ينبغي تغيير الأحكام ذات الصلة.

### ازدواجية الضرائب

تأتي مسألة ازدواجية الضرائب كأحد المواضيع ذات الصلة المطروحة للبحث في المؤتمر العالمي للاتصالات الدولية لعام 2012: ويقصد بها التزام شركات التشغيل بسداد الضرائب في أكثر من بلد عن نفس الأصل أو الخدمة نظراً لمزاوتها عملاً تجارياً أو نشاطاً استثمارياً عابراً للحدود. وربما تجد هذه الشركات أنها تسعى للالتزام بقواعد وتعريف متضاربة لسلطات ضرائب مختلفة.

وتشمل المقترحات المتعلقة بهذا الموضوع مراجعة النص الحالي للوائح الاتصالات الدولية لتوضيح أنه يهدف إلى منع ازدواجية الضرائب، أو مراجعته بهدف الحد من بعض أنواع الضرائب، وتحديد المتعلقة بالحركة الدولية الواردة. وهناك آراء أخرى تتراوح بين ترك النص الحالي دون تغيير وحذفه بالكامل.

<sup>1</sup> انظر على سبيل المثال: الفصل 3 "النطاق العريض: منطلق نحو التقدم"، لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية، 2011

[www.broadbandcommission.org/Reports/Report\\_2.pdf](http://www.broadbandcommission.org/Reports/Report_2.pdf)

دراسة Christine Zhen-Wei Qiang، "مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النمو"، البنك الدولي، 2003.  
[http://publications.worldbank.org/index.php?main\\_page=product\\_info&cPath=0&products\\_id=21926](http://publications.worldbank.org/index.php?main_page=product_info&cPath=0&products_id=21926)